

جهود المعلم لترقية اهتمام تعلم الطلاب اللغة العربية

في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان

Juhūd al-Mu'allim Litarqīyah Ihtimām Ta'allum atb-Thullāb al-Lughab al-Arabiyyah fī al-Madrasah al-'Aliyah al-I'dādiyyah al-Hukūmiyyah ar-Rābi'ah Medan

بقلم ¹بوسبا ديوي، ²الدكتور محمد توفيق الماجستير

puspa0302191010@uinsu.ac.id, nabilabi02@gmail.com

جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية

ميدان، إندونيسيا

ملخص: كإحدى الدروس المهمة في حياة الإنسان، كانت اللغة العربية درسا واجبا في تعلمها خصوصا للمسلمين. الحقائق الظاهرة اليوم تظهر أن اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية لا يزال قليلا جداً. يبدو أن الأفكار السلبية عن صعوبة تعلم اللغة العربية عالقة في أذهان الطلاب التي تسبب إلى ضعف اهتمامهم في تعلمها. وانخفاض اهتمام التعلم هذا سيؤدي إلى إعاقة توزيع المعرفة والعلوم لدى الطلاب. لذلك، يكون المعلم شخصية مهمة في أنشطة التعلم القائم بها، ويسعى إلى ترقية اهتمام تعلم الطلاب لتحقيق أهداف التعلم المرجوة بسهولة. سيبحث هذا البحث جهود المعلم لترقية اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية. واستخدمت الباحثة المدخل الكيفي لرغبتها إيجاد المفهوم السليم المتعلق بجهود المعلم لترقية اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية. ونتائج البحث المحسولة تتصور على أن اهتمام الطلاب في التعلم يمكن ترقيته بوسيلة شتات الجهود منها

إيصال أهمية تعلم اللغة العربية واستخدام الطرق التعليمية المختلفة وتوفير الحافز على سبيل النصيحة وتقديم المكافآت والعقوبات للطلاب وتشجيعهم الفعالية في الأنشطة التعليمية.
كلمات رئيسية: جهود المعلم، اهتمام التعلم، تعلم اللغة العربية

Abstract: As one of the lessons that play an important role in life, Arabic is compulsory to learn, especially for Muslims. Today, visible facts show that there are still very few students who have an interest in this important subject. Negative thoughts about Arabic lessons seem to have been embedded in the minds of students, causing low interest in students to learn Arabic. This low interest in learning will hinder the distribution of knowledge and knowledge to students. Therefore, teachers as educators become important figures in the learning activities carried out. Teachers need to strive to increase students' interest in learning so that the desired learning goals can be achieved easily. This study will examine the efforts made by teachers in increasing students' interest in learning Arabic lessons. Using descriptive analysis methods and qualitative approaches, this study tries to reveal the efforts made by teachers in increasing students' interest in learning Arabic. The results of the research found illustrate that students' interest in learning can be increased through several efforts, including conveying the importance of Arabic language knowledge, using varied learning methods, providing motivation in the form of advice, providing rewards and punishments to students, and encouraging students to be active in learning activities.

Keywords: teacher effort; interest in learning; Arabic Language Learning

Abstrak: Sebagai salah satu pelajaran yang memegang peranan penting dalam kehidupan, bahasa Arab menjadi wajib untuk dipelajari, terutama bagi umat Islam. Dewasa ini, fakta yang terlihat menunjukkan bahwa masih sedikit siswa yang memiliki minat dalam pelajaran yang tergolong penting ini. Pemikiran negatif tentang pelajaran bahasa Arab seolah sudah melekat di dalam benak siswa sehingga menyebabkan rendahnya rasa minat di dalam diri siswa untuk mempelajari bahasa Arab. Rendahnya minat belajar ini akan menghambat tersalurnya ilmu dan pengetahuan kepada siswa. Oleh karenanya, guru sebagai pendidik menjadi tokoh penting dalam aktivitas pembelajaran yang dilaksanakan. Guru perlu berupaya untuk meningkatkan minat belajar siswa agar tujuan pembelajaran yang diinginkan dapat tercapai dengan mudah. Studi ini akan mengkaji terkait upaya yang dilakukan oleh guru dalam meningkatkan minat belajar siswa terhadap pelajaran bahasa Arab. Dengan menggunakan metode analisis deskriptif dan pendekatan kualitatif, penelitian ini mencoba untuk mengungkapkan upaya yang dilakukan guru dalam meningkatkan minat belajar bahasa Arab siswa. Hasil penelitian yang ditemukan menggambarkan bahwa minat belajar siswa dapat ditingkatkan melalui beberapa upaya, di antaranya menyampaikan tentang pentingnya ilmu bahasa Arab, menggunakan metode pembelajaran yang variatif, memberikan motivasi berupa nasehat, memberikan hadiah dan hukuman kepada siswa, dan mendorong siswa untuk aktif dalam kegiatan pembelajaran.

Kata kunci: upaya guru; minat belajar; pembelajaran bahasa arab

مقدمة

اللغة في الحقيقة هي الإرادة التي تعبر عن حركة الفكر والنفس والعاطفة والروح لاي امة من الامم، وهي المقياس الذي تقاس به ثرواتها الفكرية والحضارية.¹ اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. اللغة هي أداة وأوعية تنقل الإنسان الإسلام بكل معانيه وبكل جوانبه.²

التعلم هو نشاط أو أنشطة لإنشاء الأنشطة التعليمية المواتية لتحقيق الأهداف المصوغة. هناك شتات المكونات الرئيسية في عملية التعلم، منها المعلم والطلاب والمواد الدراسية أو مصادر التعلم. التفاعل بين هذه المكونات الثلاثة يحتاج إلى مدافعة المرافق التعليمية والبنية التحتية مثل تنسيق الأماكن التعليمية وأساليبه واستراتيجياته وطرقه ونماذجه المستخدمة. اليوم، كان تعلم اللغة العربية تحديًا خاصًا لطلاب المؤسسات التربوية الإسلامية وبالخصوص في المدرسة الإسلامية، لأن المدرسة الإسلامية كمزود التربية، لا تؤكد الطلاب بشكل كامل على إتقان اللغة العربية وفهمها العميق. كالمؤسسة التربوية على أساس الإسلام، فتجب على المدرسة الإسلامية قادرة على تخريج الطلاب المنتجين في مجال علوم اللغة العربية بجودة جيدة على الأقل. لأن اللغة العربية تلعب دورًا هامًا جدًا في حياة المسلمين. والقرآن الكريم والحديث النبوي كدستور حياة المسلمين يستخدمان اللغة العربية، فسوف يصعب عليهم فهمهما إن لم يكن لديهم زاد كافي بعلوم اللغة العربية. المشكلة المحدوثة غالبًا

¹Fahad Khalil Zaid, *Fann Taghallub 'ala Shu'uubaat al-Lughah al-'Arabiyyah* (Riyadh: *Daar Yaafaa al-'Ilmiyyah linnasyar watta'uzi*, 2013), hlm. 8.

²Khalid Mahmud Muhammad Irfan, *Ahdats al-Ittijahaat fii Ta'lim wa Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah* (Riyadh: *Daar an-Nasyr ad-Dauliy*, 2008), hlm. 14.

في العملية التعليمية، وخاصة في تعلم اللغة العربية هي قلة اهتمام الطلاب في التعلم. ويمكن هذا اهتمام التعلم المنخفض أن ينجم من شتات الأمور، كالمواد الدراسية الصعبة فهمها أو تقديمها لدي الطلاب غير لائم أو استخدام الاستراتيجيات والطرق التعليمية غير الفعالة والتي تبدو مملة الطلاب، مما يجعل الطلاب يترددون في تعلمها الأكثر ويطلع التصور السلبي في أذهانهم أن اللغة العربية صعبة.

اللغة العربية هي لغة مهمة، لأن لا سبيل لفهم كتاب الله (القرآن) وسنة الرسول (الحديث) إلا من خلال المعترفة للغة العربية فروعا ومهارة. تعليم اللغة العربية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه عبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى.³ في الأنشطة التعليمية، يُطلب من المعلم القيام بدوره مساعدة الطلاب على إتقان اللغة العربية والمشاركة عليهم في تعلمها، حتى يسيطر على مواقف تعلم الطلاب وظروفه. ومن بعض جهود المعلم التي يمكن القيام بها لترقية اهتمام الطلاب في التعلم كاستخدام الوسائل التعليمية التي تساعد جذب انتباه الطلاب أثناء التعلم حتى لا تبدو الأنشطة التعليمية رتيبة، فيمكنه أيضا استخدام الألعاب البسيطة لتقليل مللهم طوال تعلمهم. وكذلك اختيار

³Faisal Hendra, *Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah fii al-Jaami'at al-Indonesia: Maa Lahaa wa Maa Yanbaghiu 'alaihah; Masyaakil al-Latü Taujihuha wa al-Haluul minha (al-Multaqi al- "ilmii al-'Alamiy at-Tasi' lillughah al-'Arabiyyah wal Mu'tamar al-Khamis lil Ittihaad Mudarrisiy al-Lughah al-Arabiyyah bi Indonesia)*, hal. 1476. <https://repository.uai.ac.id/wp-content/uploads/2021/09/File210910095628210910095628050321047303.pdf>

استراتيجيات التعلم وأساليبه المستخدمة ستؤثر أيضا إلى ترقية اهتمام الطلاب في العملية التعليمية وتجعلها فعالية لتحقيق أهدافها. لذلك من الأمور المهمة أن يقوم المعلم بتعزيز اهتمام الطلاب في التعلم أولاً. الاهتمام كحالة انتباه الطالب نحو الدرس مع الإرادة والمصحوب لمعرفة المزيد عنه ودوام مطالعته. يميل الطالب المهتم بميوله ومرجوه إلى تحقيقه والقيام به.

اهتمام التعلم كإحدى العوامل الدافعة لتحقيق النجاح في الأنشطة التعليمية، وقلة اهتمام الطلاب في التعلم ستؤثر تأثيرا كبيرا عليها. إذ لم يكن لدى الطلاب اهتمام جيد بالتعلم، فسيؤثر إلى صعوبتهم الحصول على المعرفة التي ألقاها المعلم واستيعابها. تعددت أسباب ظاهرة ضعف الطلبة في اللغة العربية فهناك من يرى أنها نتيجة انتشار العامية في الوطن العربي، وهناك من يرجعها إلى ثنائية اللغة بين المدرسة والبيت والشارع. ومن الباحثين من يرى أن ضعف الطلبة في اللغة العربية إنما هو بسبب سوء تصميم المناهج المدرسية، كما أن الكتب المدرسية ينقصها عنصر التشويق والارتباط بواقع الطلبة وحياتهم ومتطلباتهم، وتأخر أساليب تقويم الطلبة، وهناك من يقول إنها تعود إلى المعلم وتأهيله وطريقة تدريسه، ومنهم من يرجعها إلى الطالب نفسه وعدم جديته ورغبته في إدراك المهارات الأساسية في اللغة العربية، وهناك من يحمل الإعلام ووسائله المختلفة مسؤولية هذه الظاهرة الخطيرة.⁴ لذلك، ينبغي على المعلم كالمربي السعي إلى بناء اهتمام الطلاب في التعلم وتعزيزها ليفهم المدرسة وتحقيق أهدافها بسهولة وتنجح العملية التعليمية كفاءة وفعالية. ويطلب المعلم

⁴Fahad Khalil Zaid, *Fann Taghallub 'ala Shu'uubaat al-Lughah al-'Arabiyyah* (Riyadh: *Daar Yaafaa al-'Ilmiyyah linnasyar wattauzi*, 2013), hlm. 22.

أيضاً الانتباه إلى اختيار تصميمات التعلم الجيدة المناسبة بالطلاب وتحديدتها، لأن الأخطاء الصغيرة المرتكبة لدى المعلم ستؤثر إلى صعوبة الطلاب لفهم المواد المدروسة واستيعابها. وبالتالي، سيكون الطلاب كسلاء وليس لديهم الاهتمام لتعلم اللغة العربية بشكل أكبر.

سيحاول هذا البحث بذل جهود المعلم في ترقية اهتمام الطلاب تعلم اللغة العربية، وبالخصوص طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان. استند اختيار موضوع البحث إلى عدة الأمور التالية منها: (١) انخفاض اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية المبني على الخلفية التربوية السابقة مع صعوباتهم في فهم المواد الدراسية، (٢) نظراً إلى أهمية تعلم العلوم العربية تدافع الباحثة إلى بحثها الأعمق المتعلق بجهود المعلم في مساعدة الطلاب على تعلم هذا العلم جيداً. منطلقاً على المشكلات السابقة من المهم أن يبذل المعلم جهوده في بناء اهتمام تعلم الطلاب وترقيته كإحدى محركات نجاحهم في التعلم وخصوصاً في تعلم اللغة العربية، التي تدافع إلى إثارة اهتمام الطلاب وتشجيعهم على التحفيز والحماس في تعلم اللغة العربية. وتمكن الباحثة صياغة بعض المشكلات التي تمثل نقاط التركيز في هذا البحث على النحو التالي ، (١) كيف اهتمام طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان في تعلم اللغة العربية. (٢) ما العوامل المؤثرة في ترقية اهتمام طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان في تعلم اللغة العربية. (٣) ما جهود المعلم في ترقية اهتمام طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان في تعلم اللغة العربية.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج التحليل الوصفي أو النوعي الذي يبحث عن حالة كائن طبيعي.^٥ وأما البحث الوصفي يتركز على المشكلات الواقعية الظاهرة عند إجراء البحث. يهدف بهذا البحث وصف الحقائق وتخصيص المجموعات أو المناطق المعينة منهجية وواقعية.^٦

لهذا البحث متغير واحد وهو جهود المعلم لترقية اهتمام تعلم الطلاب اللغة العربية. البيانات المجموعة في هذا البحث هي الأمور التي تتعلق بتعلم اللغة العربية وهي جهود المعلم لترقية اهتمام تعلم الطلاب اللغة العربية للصف العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان. لهذا البحث مجتمع البحث هو المعلم والطلاب للصف العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان. والعينة البحث هي الطلاب للصف العاشر من علم الطبيعية الأولى ومن علم الدينية الأولى. في جمع البيانات استخدمت الباحثة تقنيات الملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائق.

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية يتم بتنفيذ من خلال المراقبة المباشرة لشيء قيد البحث. لهذا البحث، استخدمت الباحثة تقنيات الملاحظة لجمع البيانات. إجراء الملاحظات ثلاث مرات. أولاً، إجراء الملاحظة الأولى قبل تنفيذ

⁵Salim dan Haidir, *Penelitian Pendidikan: Metode, Pendekatan, dan Jenis* (Jakarta: Penerbit Kencana, 2019), hlm. 49.

⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2018), hlm. 9.

البحث. تم إجراء هذه الملاحظة الأولى من خلال مطالبة المعلمين في مجال الدراسات العربية المتعلقة بتعلم اللغة العربية بإيجاد المشكلات التي كانت موجودة في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان بحيث اختار الباحثة إجراء البحث في المدرسة. ثانياً، إجراء الملاحظة أثناء البحث. إجراء الملاحظة الثانية من خلال المراقبة موقع البحث وتحليله لمعرفة الموقع الجغرافي والوضع والظروف البيئية لمنطقة في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان عاماً. ثالثاً، مراقبة الأمور المتعلقة بتعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان والتي تتم من خلال مراقبة تعلم اللغة العربية الذي يحدث في الفصل الدراسي. عند إجراء الملاحظة الثالثة، كانت الباحثة حاضرة أيضاً في الفصل لتتعرف على عملية تعلم اللغة العربية مباشرة، والطريقة التي يدرس بها المعلم في الفصل، والتفاعلات بين المعلم والطلاب في الفصل أثناء أنشطة التدريس والتعلم. تم تنفيذ سلسلة من الأنشطة الرقابية بهدف معرفة أنشطة تعلم اللغة العربية التي جرت في الفصل، واهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، وكذلك الأنشطة والخطوات التي اتخذها المعلم أثناء التدريس لتعزيز تعلم الطلاب والاهتمام بتعلم اللغة العربية.

٢. المقابلة

المقابلة هي خطوة تستخدم للحصول على البيانات البحثية المطلوبة المتعلقة بالقضايا المطروحة في البحث، والتي يتم إجراؤها بين شخصين أو أكثر لتبادل المعلومات والأفكار عن طريق السؤال والجواب. في جمع البيانات الخاصة بهذا البحث، أجرى الباحث مقابلات مع معلمين في

مجال الدراسات العربية المتعلقة بتعلم اللغة العربية وموضوع المشكلات التي أثرت في البحث، وهي جهود المعلم لزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى المعلم، أجرى الباحث أيضاً مقابلات مع العديد من طلاب الفصل العاشر حول آرائهم حول اللغة العربية. أجريت مقابلات مع هؤلاء الطلاب بهدف معرفة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، آراء الطلاب حول تعلم اللغة العربية في الفصل وطريقة تدريس المعلم في الفصل. المقابلات التي أجريت في هذه الدراسة كانت مقابلات مباشرة وغير مباشرة. تم إجراء المقابلات المباشرة عن طريق سؤال اثنين من المعلمين بشكل مباشر كمخبرين والموضوعات التي تمت دراستها، بينما أجريت المقابلات غير المباشرة عبر نموذج جوجل للإحدى عشر طالباً كأغراض بحثية. كان نوع المقابلة المستخدمة عبارة عن مقابلة منظمة، حيث أعد الباحث أولاً المواد وأسئلة المقابلة قبل إجراء المقابلات مع مصادر المخبر.

٣. دراسة الوثائق

بالإضافة إلى الملاحظات والمقابلات، أجرى الباحثون أيضاً دراسات توثيق لجمع بيانات البحث. دراسة التوثيق هي جمع البيانات من خلال أشياء مكتوبة، مثل الكتب أو المستندات أو غيرها من السجلات المكتوبة. تستخدم دراسات التوثيق للحصول على البيانات في شكل وثائق أو أرشيفات البيانات اللازمة كمكمل لبيانات البحث. من بين الوثائق التي جمعها الباحثون في هذه الدراسة بيانات حول الوصف العام للمدرسة، مثل تاريخ إنشاء المدرسة، ورؤية المدرسة ورسالتها، والمرافق المدرسية والبنية

التحتية، والمعلمين وموظفي التعليم في المدرسة، والبيانات على طلاب الصف العاشر ككائن تمت دراسته. بالإضافة إلى ذلك، أخذ الباحث أيضاً بيانات عن نتائج تعلم الطلاب للغة العربية في شكل ملخص درجات لفصل دراسي واحد، والذي سيتم تحليله لاحقاً لمعرفة مدى اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

والبيانات المجموعة ستحللها وتقدمها في شكل عرض تقديمي وصفي وفقاً للتركيز المبحوث. ثم اختبار البيانات للتأكد من مصداقيتها بتقنيات جمع البيانات المثلثية وهي التحقق مرة أخرى من البيانات التي تم الحصول عليها من نفس المصدر بتقنيات مختلفة.⁷ في الاختتام قامت الباحثة باستخلاص الاستنتاجات حول نتائج التخفيض وعرض بيانات البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. مفهوم اهتمام التعلم

الاهتمام لغة من فعل اهتم - يهتم - اهتمام، هو اتجاه نفسي إلى تركيز الانتباه حول موضوع معين له، وهو حالة مائلة ثابتة إلى الاهتمام والتذكر والانتباه نحو الشعور أو الأنشطة أو الحركات اهتماما مصحوبا بشعور المتعة والاتساق. يعرف في القاموس الكبير الاندونيسي أن الاهتمام هو ميل القلب الكبير إلى شيء ما يمكن أن يولد الحماسة في تنفيذ الأنشطة أو الحركات لتحقيق أهدافها.

⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D* (Bandung:

Penerbit Alfabeta, 2018), hlm. 274.

نظر سلاميتو أن الاهتمام هو تفضيل شعور الحب والاهتمام إلى حال أو أنشطة دون طلب ولا أمر به، وسيظهر باهتمام عميق إلى شيء مركوز حتى يظهر الرغبة إلى معرفته وتعلمه وإثباته بشكل أكبر. يكشف بهذا الاهتمام أنه يحتوي أيضًا على الجهود للحصول الشيء منه.

وأما التعلم كعملية أو جهد قام به الفرد للحصول على تغييرات أنماط السلوك، سواء كانت معرفة أم مهارة أم موقفًا أم قيمة إيجابية كصبغة الخبرة من الدروس المدروسة المختلفة. وقال محمد صبري سوتكنو أن التعلم هو العملية التي قام بها الفرد للحصول على تغييرات جديدة كنتيجة تجربته الخاصة في التعامل مع بيئته.^٨ التغييرات المقصودة هنا هي ما قام به الفرد بوعي أو قصد ويهدف به الحصول إلى ما هو أفضل من قبل.

جاء ج.ت. مورغان بأن التعلم هو التغييرات النسبية في تحديد السلوك كنتيجة أو إنتاج التجربة السابقة. وعرف س. ناسوتيون بأن التعلم هو تغييرات السلوك والخبرة والممارسة.

منطلقًا من التعريفات السابقة فاستنبطت الباحثة بأن مفهوم التعلم هو الأنشطة أو الجهود التي قام بها الفرد للحصول على تغييرات النفس، سواء كانت معرفة أم مهارة أم موقفًا أم سلوكًا للقيام بأفضل من قبل. ويجب أن تكون عملية التعلم قائمة بتغييرات نفس المتعلم.

⁸Ahdar Djamaluddin dan Wardana, *Belajar dan Pembelajaran: 4 Pilar Kompetensi Pedagogis* (Sulawesi Selatan: CV. Kaaffah Learning Center, 2019), hlm. 6.

عرف سفري بأن اهتمام التعلم هو بديل الرغبة للقيام بأنشطة مرغوبة التي تثير حماسة الفرد لملء استعداده في التعلم. وهو جانب مهم جدًا في نجاح التعلم. في الجوهر أن الاهتمام هو قبول العلاقة بين الفرد وما خارج نفسه. كلما ازدادت قوة العلاقة وأوثقها وازداد الاهتمام الموجود في النفس.

اهتمام التعلم سيسهل عملية تكوين تركيز المتعلم وفكرته. قبول الاهتمام الجيد وعدم الإجمار سيسهل تنمية التركيز وهو تركيز الفكرة على التعلم. على العكس من ذلك، بدون الاهتمام سيصعب تطوير التركيز والمحافظة عليه. إلى أن يظهر شعور الملل وفراغ الانتباه وعدم الانخراط الذاتي في هذا المدرس.

وأوضح سلاميتو بأن تعبير الاهتمام سينظر من البيانات الفردية التي تفيد بأن لديه مصلحة في شيء ما أو بوسيلة مشاركته في نشاط. سيظهر اهتمام الفرد من فعاله وحماسه في مشاركة احدى الأنشطة. ثم أوضح جمارة وزين بأن اهتمام التعلم سيؤثر تأثيرا كبيرا في أنشطة التعلم. إذا كان للمتعلم اهتمام إلى الدرس فسيدرسه بالجد والاجتهاد لأنه مهتم به. وسيسهل حفظ الدرس ويتذكره. وستسير العملية التعليمية سيرا يسيرا وسلاسة.

نظر جيء أن أهمية الاهتمام بالتعلم تستند على الأمور التالية منها:⁹

١. تظهر المواقف الطوعية.

٢. التسهيل في تحقيق التركيز.

⁹Rusydi Ananda dan Fitri Hayati, *Variabel Belajar: Kompilasi Konsep* (Medan: CV. Pusedikra Mitra Jaya, 2020), hlm. 145.

٣. تقوية ذاكرة المتعلم نحو المواد التعليمية.

٤. تقليل مخاطر الملل لدى المتعلم عند التعلم.

وأما اهتمام المتعلم في التعلم عند سفري يقاس بثبات المؤشرات

منها:

١. الشعور بالسعادة

عندما شعر المتعلم بالسعادة في طلب العلم أو إعجابه، فإنه يسعى أن يسيطره ويراجعه دائماً، ولا يشعر بالاضطرار إليه في تعلمه.

٢. اهتمام المتعلم

الاهتمام في التعلم سيشجع المتعلم في مشاركة الأنشطة التعليمية فعالية.

٣. انتباه المتعلم

الانتباه هو نشاط روحي نحو الملاحظة والفهم بتنحية غيره. عندما اهتم المتعلم بالتعلم، سيظهر موقف الاهتمام بالتعلم في نفسه.

٤. مشاركة المتعلم

إهتمام المتعلم بعلم أو معرفة سيشجعه إلى مشاركة الأنشطة التعليمية المستمرة مباشرة.

كالظاهرة النفسية أو الروحية، لا يمكن إجبار الفرد على تعلم ما، ولكن يمكن تنميته. وتحفيز الاهتمام في نفس المتعلم يمكن تشغيله بعدة

العوامل. وهنا شتات العوامل المؤثرة على اهتمام المتعلم في التعلم عند سلاميتو منها:^{١٠}

١. العوامل الداخلية

أ. عامل جسمي

• عامل الصحة

الصحة تكون حالة جيدة موجودة في نفس المتعلم خالية من الأمراض. الظروف الصحية لدى المتعلم ستؤثر مشاركته في العملية التعليمية التي يتبعها.

• عاجز الجسم

عاجز الجسم هو حالة جسم الفرد التي تؤدي إلى نقصان جيده أو نقصان عييه. المتعلم الذي له عاجز الجسم سيصعبه في مشاركة العملية التعليمية والمعاملة مع معلمه وغيره.

ب. عامل نفسي

• الذكاء

• الانتباه

• الاهتمام

الاهتمام هو اتجاه نفسي ثابت إلى تركيز الانتباه حول موضوع معين له.

¹⁰Rusydi Ananda dan Fitri Hayati, *Variabel Belajar: Kompilasi Konsep* (Medan: CV. Pusedikra Mitra Jaya, 2020), hlm. 145-148.

• المهوبة

المهوبة هي القدرة التي يمتلكها الفرد منذ ولادته وهي وراثية. وهي الإمكانيات التي يجب تطويرها أو تدريبها لإنتاج المهارة أو المعرفة أو المهارة الخاصة.

• التحفيز

التحفيز هو تغيير الطاقة في نفس الفرد يظهر من الموقف أو الشعور أو العمل الظاهر لتحقيق الأهداف.

• النضج

النضج هو مرحلة من مراحل نمو الفرد، وهو استعداد أعضاء جسمه للقيام بمهارات جديدة، سواء كانت معرفة أم موقفاً أم مهارة.

• الاستعداد

الاستعداد هو حالة يجب تحقيقها في عملية نمو الفرد على مراحل نمو العقل والجسد والاجتماع والعاطف.

ج. عامل التعب

من المهم للمعلمين الانتباه إلى عدد المهام المعطاة للمتعلمين. يجب على المدرسين عدم إعطاء مهام تتجاوز قدرتهم لأن العدد الكبير من المهام الممنوحة سيجعل المتعلمين يشعرون بالإرهاق وسيؤدي إلى ضعف قدرة تفكيرهم، بحيث تكون نتائج التعلم التي تم الحصول عليها أقل من الأمثل.

٢. العوامل الخارجية

أ. عامل المدرسة

- أنشطة التعلم التي تشمل أسلوب المعلم في التدريس والوسائط المستخدمة والاستراتيجيات المستخدمة في التعلم
- المدرس
- تفاعل الطلاب في البيئة المدرسية
- المواد التعليمية

ب. عوامل المجتمع

- النشاط الطلابي في المجتمع
- دائرة الأصدقاء
- حالة المجتمع وحالته

ب. جهود المعلم لترقية اهتمام تعلم الطلاب

الجهود لغة جمع جهد من فعل جهد - يهجد، هو محاولة لتحقيق هدف. في قاموس الإندونيسي الكبير، تُعرّف كلمة جهد على أنها جهد (لتحقيق هدف، حل مشكلة، إيجاد مخرج، جهد). وفقاً لبعض الخبراء، يتم تعريف الجهد على النحو التالي.

١. وفقاً لفوروادرمينطا، فإن الجهد هو محاولة للتعبير عن النية والعقل والنظرة العامة.

٢. قال وهيو بسكورو أن الجهد هو جهد أو شرط لنقل شيء أو غرض (التفكير).

٣. من وجهة نظر تورسينا، الجهد هو نشاط لتحقيق الهدف المنشود.
٤. أوضح بيتر سالم وييني سالم أن الجهد هو الجزء الذي يلعبه المعلم أو جزء من المهمة الرئيسية التي يتعين على المعلم القيام بها.

بناءً على بعض تعريفات الخبراء أعلاه، يمكن فهم أن الجهد هو جهد ونشاط يقوم به الشخص لتحقيق ونقل النوايا والأهداف التي يريدتها، وحل المشكلات التي يواجهها، وإيجاد طريقة للخروج منها. هذه المشاكل. الجهود هي جزء من عدة أدوار يجب أن يقوم بها الفرد لتحقيق أهداف معينة. وبالتالي، فإن جهد المعلم هو نشاط وجهد يقوم به المعلم في محاولة منه لتوفير التوجيه والتعليم والتدريس، وكذلك نقل المعرفة والرؤى إلى طلابهم وفقاً لكفاءتهم ومهنتهم.

المعلم عنصر مهم في عملية التعلم. المعلمون هم جميع الأشخاص الذين لديهم السلطة والمسؤولية لتعليم طلابهم وتوجيههم ورعايتهم، سواء بشكل فردي أو كلاسيكي، في المدرسة أو خارج المدرسة.¹¹ المعلمون ليسوا فقط الأشخاص الذين يقدمون التعليم في البيئة المدرسية، ولكن أيضاً الأشخاص الذين يقدمون التعليم بخلاف المدرسة يشار إليهم أيضاً باسم المعلمين. إن المعلم يتعلم الكثير عن طريق الخبرة، ولكن ذلك قد لا يكون مفيداً؛ فقد يركز المعلم سلوكاً خاطئاً، أو يهمل مسائل مهمة، كما أن بعضهم قد يعتمد طريقة المحاولة والخطأ. يحتل إعداد المعلم وتدريبه مكانة هامة

¹¹Muhiddinur Kamal, *Guru: Suatu Kajian Teoritis dan Praktis* (Bandar Lampung: AURA, 2019), hlm. 1.

وخاصة، ولا سيما معلمي اللغة العربية؛ لأن كثيرا منهم غير متخصصين بعلم اللغة التطبيقي، وغير مدرين في هذا الميدان. وإن إعداد معلم اللغة لا بد أن يشتمل في حده الأدنى على عناصر أساسية:^{١٢}

١. الإعداد اللغوي

٢. الإعداد العلمي

٣. الإعداد التربوي

٤. التدريب الذاتي

التعلم في الأساس هو عملية تفاعل بين الطلاب والبيئة ، بحيث يكون هناك تغيير في السلوك للأفضل. في عملية التعلم، يلعب المعلم دورًا مهمًا للغاية في مساعدة أنشطة تعلم الطلاب، حتى يتمكنوا من العمل بفعالية وكفاءة. لا يوفر المعلم المعرفة فحسب، بل يساعد الطلاب أيضًا في تكوين رؤاهم ومعرفتهم. مطلوب من المعلم أن يكون لديه موقف احترافي وإبداعي وممتع من خلال وضع نفسه كوالد لديه مودة لطلابيه، كصديق يكون مكانًا لمشاركة القصص والمشاعر والشكاوى، بالإضافة إلى الميسر الذي هو على استعداد لتقديم الخدمات للطلاب حسب اهتماماتهم ومواهبهم.

في تعليم اللغة العربية الأجنبية يحتاج إلى المعلم المتخصص، يعني المتخصص بعلم اللغة التطبيقي وتدرّيس العربية الأجنبية أو لغير الناطقين بها، والممارس لمهنة تدرّيس العربية لغير الناطقين بها، والمتابع للتدرّيب على تدرّيس

¹²Abdurrahman bin Ibrahim al Fauzan, *Idha'at li Mu'allimii al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghairi an-Nathiqiina Bihaa* (Riyadh: al-'Arabiyyah lil Jami', 2011), hlm. 10.

- العربية لغير الناطقين بها. أوضح في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ والقانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ أن للمعلم عدة أدوار وهي:^{١٣}
١. يعمل المعلم كمعلم، أي أن يكون مثلاً ونموذجاً يحتذى به لطلابهم. يجب أن يتحلى المعلمون بموقف من المسؤولية والسلطة والاستقلال والانضباط. كمعلمين، يجب أن يكون المعلمون حازمين وشجعان في اتخاذ القرارات بشكل مستقل والتصرف وفقاً لظروف الطلاب وبيئتهم.
 ٢. المعلم كمدرس وهو مساعدة الطلاب في عملية النمو والتطور في تعلم أشياء لم تعرف بعد.
 ٣. المعلم كدليل أي دليل في عملية التعلم. يجب على المعلم تحديد الأهداف بشكل مناسب، وتحديد الوقت والمسار الذي يجب اتباعه، وتقييم السلسلة وفقاً لاحتياجات وقدرات الطلاب.
 ٤. المعلم كمخرج، وهو توجيه وتوجيه الطلاب في حل المشكلات المختلفة التي يواجهونها، وإعطاء التعليمات في اتخاذ القرارات، ومساعدتهم في العثور على هويتهم، وتوجيههم في تطوير إمكاناتهم.
 ٥. المعلم كمدرّب، أي المعلم يقوم بتدريب الطلاب على تكوين الكفاءات الأساسية وفقاً للإمكانات الموجودة داخلهم.
 ٦. يقوم المعلم كمقيم، أي يقوم المعلم بتقييم الطلاب أو تقييمهم، سواء من جوانب الموقف أو المعرفة أو المهارات.

¹³Undang-undang RI Nomor 14 Tahun 2005

المعلم الناجح هو الذي يتميز بصفات شخصية، وعملية ومهارية، ولكي يوصف المعلم بأنه معلم ناجح، لا بد أن تتوفر فيه صفات عديدة، منها:¹⁴

- أن يكون ذا شخصية قوية
- أن يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل
- أن يتصف بالحيوية والتعاون
- أن يكون مسامحا في غير ضعف، حازما في غير عنف
- أن يكون مثقفا، واسع الأفق، لديه اهتمام بالاطلاع على ما استجد في طرق التدريس، وفي مادته
- أن يكون أدؤه للعربية صحيحا، خاليا من الأخطاء
- أن يكون محبا لعمله، متحمسا له
- أن يكون متمكنا من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، حسن العرض لها
- أن يكون على علاقة طيبة مع طلابه وزملائه ورؤسائه.

والمعلم الماهر هو الذي يعمل على جذب انتباه طلابه لمجريات درسه، فيستخدم الوسائل المعينة التي تحضهم على المشاركة في النشاط الصفّي: فيطلب من بعض الطلاب القيام بنشاط، أو الإجابة عن سؤال. يقوم المعلم

¹⁴Abdurrahman bin Ibrahim al Fauzan, *Idha'at li Mu'allimii al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghairi an-Nathiqiina Bihaa* (Riyadh: al-'Arabiyyah lil Jami', 2011), hlm. 12.

الناجح بأمور ثلاثة تساعد طلابه على تنظيم عملهم واختيار الأسلوب الذي يحققون به أهدافهم، وهو:

١. تقديم حوافز معنوية كالثناء لمن يحسن من الطلاب تعريزا لما يقوم به

الطلاب

٢. تقديم تغذية راجعة تربط بين ما سيقوم به الطالب، وبين ما سينجم عنه

من نتائج

٣. تقديم عدة خيارات يختارون منها ما يريدون.^{١٥}

ك معلم، يتعين على المعلمين أيضاً امتلاك العديد من الكفاءات،

منها:

١. الكفاءة المهنية، أي يجب أن يكون لدى المعلم معرفة واسعة وبصيرة أو

نطاق الدراسة التي يتم تدريسها، وكذلك إتقان المنهجية، بمعنى وجود

مفاهيم نظرية وتحديد الأساليب في عملية التعلم.

٢. الكفاءة الشخصية، أي السلوك الشخصي القوي بحيث يمكن أن يصبح

مصدر تكثيف للموضوع، أي من خلال امتلاك شخصية نموذجية

والقدرة على القيام بالقيادة.

٣. الكفاءة الاجتماعية، أي المعلمين يجب أن يكونوا قادرين على التفاعل

اجتماعياً، سواء مع طلابهم أو مع المجتمع الأوسع.

¹⁵Abdurrahman bin Ibrahim al Fauzan, *Idha'at li Mu'allimii al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghairi an-Nathiqiina Bihaa* (Riyadh: al-'Arabiyyah lil Jami', 2011), hlm. 15.

٤. الكفاءة لإجراء التعلم قدر الإمكان، أي إعطاء الأولوية للقيم الاجتماعية والقيم المادية.

يشبه دور المدرس أحيانا دور الراعي، الذي عليه أن يكون يقظا، طول الوقت، حتى لا تفلت أغنامه، وتتعد عن المرعى. وليحقق المدرس هذا الهدف، عليه إثارة اهتمام الطلاب بالدرس، وجذب انتباههم إليه، وذلك باتباع كل ما يملك من وسائل الجذب كالتمثيل، والألعاب اللغوية، والوسائل المعينة، واتباع أفضل أساليب التدريس، وأن يلجا إلى التجديد في عمله بانتظام، وأن يتحاشى الرتابة والتكرار، فيما يتبعه من طرق وأساليب.^{١٦} فيما يلي بعض الجهود التي يمكن للمدرسين بذلها لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

١. تطبيق الاهتمامات الحالية لدى الطلاب

٢. تكوين اهتمامات جديدة

٣. امنح الثواب والعقاب للطلاب

٤. شجع الطلاب على التفكير في أهمية التعلم

٥. تنمية معرفة الطلاب وقوة تفكيرهم

٦. اجذب انتباه الطلاب لتركيز عقولهم على أنشطة التعلم

٧. خلق جو تعليمي مريح حتى يتمكن الطلاب من التركيز على التعلم

٨. إيصال الدروس حسب احتياجات الطلاب

٩. استخدام النماذج والأساليب والوسائط المختلفة في التعلم

¹⁶Abdurrahman bin Ibrahim al Fauzan, *Idha'at li Mu'allimii al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghairi an-Nathiqiina Bihaa* (Riyadh: al-'Arabiyyah lil Jami', 2011), hlm. 34.

١٠. ربط المواد التعليمية برؤى الطلاب

١١. توفير الفرص للطلاب للتكيف

١٢. التعلم ممتع ، أي أن الطلاب لا يشعرون بالتعب والملل عند الدراسة

١٣. إعطاء الطلاب الفرصة لبذل قصارى جهدهم والحصول على نتائج

جيدة ، حتى يشعروا بالسعادة والرضا.

ج. جهود المعلم لترقية اهتمام تعلم الطلاب اللغة العربية في المدرسة العالية

الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان

الدافع وراء الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان هو الخلفية التعليمية الرسمية السابقة للطلاب. لا يمكن إنكار أن الخلفية التعليمية لهؤلاء الطلاب تعطي تأثيراً كبيراً على رغبتهم واهتمامهم بالتعلم. تظهر نتائج البحث الذي تم إجراؤه أن معظم أو غالبية طلاب مدرسة الثانوية والمعهد يميلون إلى الاهتمام بتعلم اللغة العربية. لأنه عندما يكون الطلاب في مستوى ذلك، يتم التعامل مع الطلاب بالفعل لدروس اللغة العربية التي تعد مادة إلزامية في مناهجهم التعليمية، لذلك عندما يواجه الطلاب دروساً في اللغة العربية على مستوى المدرسة العليا، فإنهم لا يشعرون بأنهم غريبون جداً. ومع ذلك، ليس هناك عدد قليل من الطلاب الذين يجدون صعوبة.

على عكس حالة مدرسة الثانوية والمعهد، فإن الطلاب الذين لديهم خلفية تعليمية رسمية في المدارس العامة، وهي المدرسة الثانوية الإعدادية على حد سواء، لديهم اهتمام أقل ويميلون إلى أن يكونوا منخفضين في تعلم اللغة

العربية. هذا لأنه في المدرسة السابقة، لم يلتق الطلاب أبداً بدروس اللغة العربية، لذلك شعر الطلاب بالغبرة وكانوا يواجهون صعوبة في تعلمها على مستوى المدرسة العليا. ومع ذلك، فإن الرغبة في مواصلة تعلم اللغة العربية لا تزال موجودة داخل الطلاب أنفسهم. إن وجهة النظر التي قدمها المعلم حول أهمية تعلم اللغة العربية تساعد قليلاً على إيقاظ الطلاب وتحفيزهم على أن الأشياء الأجنبية لا تظل دائماً أجنبية، ولكن على العكس من ذلك، يحتاج الطلاب إلى الغوص ليشعروا بفرحة تعلم لغة اللغة العربية.

أحد أكبر العوامل التي تؤثر على الاهتمام التعليمي لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان في دروس اللغة العربية هو عامل المدرسة، أي الخلفية التعليمية للطلاب قبل الدراسة في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان. يمكن القول أن الخلفية التعليمية لطلاب الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان هي ٥٠ : ٥٠، أي أن حوالي ٥٠٪ من المدارس الإعدادية العامة التي لم تدرس اللغة العربية بالمصادفة، وتأتي نسبة ٥٠٪ المتبقية من المدرسة الثانوية والمعهد، يقوم منهاجها التربوي بتعليم دروس اللغة العربية للطلاب. تكفي خلفية أو أصل التعليم السابق للطلاب للتأثير على مصلحة تعلم الطالب نفسها. هذا لأن الطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية أبداً سيشعرون بالغرباء تجاه الدرس وسيجدون صعوبة في فهمه.

التعود هو أحد الأشياء التي تثير الاهتمام بالطلاب. هذا ينطبق أيضاً على التعلم. في نشاط تعليمي، عندما لا يدرس الطالب درساً من قبل، ليس

من السهل عليه أن يكون قادرًا على فهم الدرس، لأن الطالب نفسه يحتاج إلى التكيف أولاً قبل أن يعتاد على الدرس. مثل الطعام، عندما يُعطى الطفل طعامًا لم يتذوقه من قبل، سيشعر بالغرابة وليس من المؤكد أنه سيقبل الطعام بسهولة. وبالمثل مع دروس اللغة العربية، فإن الطلاب الذين لم يتذوقوا هذا الدرس من قبل سيشعرون بأنهم غريبون عند مواجهتهم. لذلك، من الضروري أن يكون لديك عادة لبناء اهتمام الطلاب بالتعلم. بعبارة أخرى، عند ما الطلاب تعود باللغة العربية فسيحضر الاهتمام بالتعلم في نفسه.

بصرف النظر عن الخلفية التعليمية، يمكن رؤية عامل آخر يؤثر على الاهتمام التعليمي لطلاب الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان من أنشطة التعلم في الفصل، وهي الطريقة التي يستخدمها المعلم عند التدريس. من حيث التعلم، يلعب المعلم دورًا مهمًا للغاية. كما يتحكم المعلم في تحقيق نجاح أي نشاط تعليمي يتم تنفيذه. عند التدريس، يجب على المعلمين إيلاء اهتمام وثيق للطلاب، بدءًا من مواقف وظروف الطلاب، واحتياجات الطلاب، إلى مواقف الطلاب عند التعلم. من المهم للمدرسين اختيار الطريقة الصحيحة في التعلم. هذا لأن التعلم الذي يبدو رتيبًا سيجعل الطلاب يميلون إلى الشعور بالملل والكسل لأخذ الدروس، وهذا سيؤثر بالتأكيد على اهتمام الطلاب بالتعلم.

تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، يجب أن يكون التعلم الذي يتم إجراؤه قادرًا على جذب انتباه الطلاب وحماسهم لمتابعة الدرس جيدًا. هذا لأن تعلم اللغة العربية هو أحد دروس اللغة التي تشعر أنها غريبة للطلاب في

إندونيسيا. وبالتالي، يجب أن يكون المعلم ماهرًا في اختيار طريقة التدريس الصحيحة حتى يتمكن الطلاب من متابعة اللغة الأجنبية وفهمها جيدًا. يمكن أن يكون التعلم بمجموعة متنوعة من الأساليب خيارًا بديلاً في بناء وزيادة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

طرق التعلم المستخدمة من قبل المعلمين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية في الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان متنوعة تمامًا ومتكيفة مع أهداف تعلم اللغة نفسها. المثال، في تعلم القواعد، يستخدم المعلم طريقة المحاضرة من خلال إشراك الطلاب أحياناً في معرفة المواد التعليمية المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم أيضاً بتشكيل مجموعات دراسية للطلاب للمناقشة في الفصل عند حدوث التعلم. في طريقة التعلم الجماعي هذه، يشجع المعلم الطلاب بشكل غير مباشر على أن يكونوا نشطين في التعلم. طريقة الدراسة الجماعية التي يطبقها معلم الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان، يتم تنفيذها في التعلم الذي يركز بشكل غير مباشر على أربعة مهارات في وقت واحد، وهي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة.

يمكن أيضاً رؤية نشاط الطلاب في التعلم بوضوح. بين التعلم بطريقة المحاضرة وطرق التعلم الجماعي، هناك فرق واضح. عند المقارنة، يبدو الجو عند التعلم باستخدام طريقة المحاضرة رتيباً. بدأ بعض الطلاب يشعرون بالملل والكسل قليلاً عند الاستماع إلى المواد التي قدمها المعلم. ومع ذلك، فإن الأمر يختلف عندما يتم التعلم باستخدام طرق الدراسة الجماعية. يبدو جو الفصل

أكثر حيوية مع الطلاب الذين يميلون إلى أن يكونوا نشيطين ومتحمسين للمشاركة في الدروس.

يعد اختيار طريقة التعلم هذه شكلاً من أشكال الجهد الذي يبذله المعلم لزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان. الطريقة الصحيحة ستكون بالتأكيد قادرة على المساعدة في تحقيق النجاح في التعلم كما سيتم تحقيق أهداف التعلم بسهولة.

بالإضافة إلى طرق التعلم، يوفر المعلمون أيضاً الدافع للطلاب حتى يكون لدى الطلاب الحماس في التعلم. سوف يشجع التحفيز والنظرة الإيجابية التي يقدمها المعلم الطلاب ببطء على الحصول على نظرة إيجابية أيضاً. حتى تختفي الأفكار السلبية التي تخلق في ذهنه بخصوص دروس اللغة العربية الصعبة عندما يكون لديه دافع مستمر لمواصلة التعلم. يتم نقل دافع التعلم من قبل المعلمين بعدة طرق، مثل تقديم المشورة ورواية قصص نجاح المرء، ويمكن أن يكون في شكل مكافآت وعقوبات تُمنح للطلاب. الغرض من إعطاء هذا الدافع هو تعزيز شغف التعلم داخل الطلاب، مما سيزيد أيضاً من اهتمامهم بالتعلم بأنفسهم.

في محاولة لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، يلعب المعلم دوراً مهماً للغاية. لا يمكن أن يتجاهل المعلم كعنصر في التعلم الطلاب الذين لا يبذلون بالدروس، خاصة في دروس اللغة العربية التي يمكن القول إنها درس إلزامي للغاية للتعلم. اللغة العربية ليست مجرد لغة أجنبية يجب أن يفهمها الطلاب،

بل هي أكثر من ذلك. اللغة العربية هي لغة الدنيا الآخرة، أي اللغة التي تعلمها في الدنيا، وستأتي إلى الآخرة. اللغة العربية هي لغة المسلمين، لذا فإن المسلمين أنفسهم ملزمون بتعلمها. يبدو أن القرآن والحديث اللذان يستخدمان اللغة العربية يؤكدان على أهمية هذه اللغة لدراستها كجزء من الدين. قال عمر بن الخطاب ذات مرة: "تعلموا العربية فإنها من دينكم".

بناءً على ذلك، فإن المعلم كمعلم لديه بالتأكيد المزيد من الالتزامات والمسؤوليات لتوجيه الطلاب في عملية فهم درس اللغة العربية. الشيء الرئيسي الذي يجب القيام به هو إثارة اهتمام الطلاب بالتعلم أولاً، لأنه بدون الاهتمام سيكون من الصعب على الطلاب اكتساب المعرفة والفهم في تعلم اللغة العربية. في هذه الحالة، يحتاج المعلم إلى العمل على زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، ومن الممكن أن تكون هناك عقبات وتحديات سيواجهها المعلم. يمكن أن ينشأ كلاهما من عدة جوانب، مثل الظروف والمواقف الشخصية للطلاب والمواقف الصفية وراحة تعلم الطلاب. يجب أن يكون المعلم حكيماً في التعامل مع هذا الموقف حتى يمكن تحقيق أهداف وغايات التعلم بسهولة.

الخاتمة

الاهتمام لغة من فعل اهتمّ - يهتمّ - اهتمام، هو اتجاه نفسي إلى تركيز الانتباه حول موضوع معين له، وهو حالة مائلة ثابتة إلى الاهتمام والتذكر والانتباه نحو الشعور أو الأنشطة أو الحركات اهتماما مصحوبا بشعور المتعة والاتساق. سيكون لاهتمام الطالب المنخفض بالتعلم تأثير كبير على عملية التعلم وسيؤدي هذا إلى إعاقة نشر المعرفة والمعرفة للطلاب. يمكن القول

أن الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان جيد جداً. ويستند هذا الاهتمام بالتعلم إلى الخلفية التعليمية السابقة للطالب، أي قبل أن يأخذ الطلاب تعليمهم على مستوى المدرسة العليا. الطلاب الذين يأتون من المدارس العامة، وهي المدرسة الإعدادية يواجهون صعوبات أكبر من الطلاب الذين يأتون من المدرسة الثانوية والمعهد. لأنه عندما كانوا في المدرسة الإعدادية من قبل، لم يتم التعامل مع الطلاب من قبل لتعلم اللغة العربية، لذلك كان من الممكن أن يشعر الطلاب بأنهم غريبون عن الموضوع، وهذا من شأنه أيضاً أن يثير اهتمامهم بالتعلم. على العكس من ذلك، فإن الطلاب الذين يأتون من المدرسة الثانوية والمعهد لن يشعروا بالتأكد بأنهم غرباء عن هذه الدروس.

تعد الخلفية التعليمية للطالب السابق أحد العوامل التي تؤثر على اهتمام الطلاب بالتعلم. يمكن القول أن الخلفية التعليمية لطلاب الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان هي ٥٠ : ٥٠، أي أن حوالي ٥٠٪ من المدارس الإعدادية العامة التي لم تدرس اللغة العربية بالمصادفة، وتأتي نسبة ٥٠٪ المتبقية من المدرسة الثانوية والمعهد. العامل الآخر الذي يؤثر على اهتمام الطلاب بالتعلم هو عامل المدرسة، أي الطريقة التي يستخدمها المعلم. في التعلم، من المهم للمعلمين اختيار أساليب التعلم المناسبة والمتنوعة حتى يتمكن الطلاب من متابعة أنشطة التعلم بشكل صحيح. يعد اختيار هذه الطريقة أحد جهود المعلم لزيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر في المدرسة العالية الإعدادية الحكومية الرابعة ميدان.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر المعلم أيضًا الدافع، في شكل نصائح وقصص، مثل تقديم المشورة ورواية قصص نجاح المرء ومكافآت وعقوبات للطلاب.

المراجع

- Ananda, Rusydi dan Fitri Hayati. 2020. *Variabel Belajar: Kompilasi Konsep*. Medan: CV. Pusdikra Mitra Jaya.
- Djamaluddin, Ahdar dan Wardana. 2019. *Belajar dan Pembelajaran: 4 Pilar Kompetensi Pedagogis*. Sulawesi Selatan: CV. Kaaffah Learning Center.
- Hasbi, Syauckani. 2022. *Metode Penelitian Pendidikan*. Medan: Penerbit CV. Manhaji.
- Hendra, Faisal. *Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah fii al-Jaami'at al-Indonesia: Maa Labaa wa Maa Yanbaghii 'alaibaa; Masyaakil al-Latii Tanjihuba wa al-Haluul minba. al-Multaqi al-'ilmiy al-'Alamiy at-Tasi' lillughah al-'Arabiyyah wal Mu'tamar al-Khamis lil Ittibaad Mudarrisiiy al-Lughah al-Arabiyyah bi Indonesia*. Diakses pada 15/3/2023, dari <https://repository.uai.ac.id/wp-content/uploads/2021/09/File210910095628210910095628050321047303.pdf>
- Kamal, Muhiddinur. 2019. *Guru: Suatu Kajian Teoritis dan Praktis*. Bandar Lampung: AURA.
- Irfan, Khalid Mahmud Muhammad. 2008. *Abdats al-Ittijabaat fii Ta'lim wa Ta'allum al-Lughah al-Arabiyyah*. Riyadh: Daar an-Nasyr ad-Dauliy.
- Rahmat, Pupu Saeful. 2009. Penelitian Kualitatif. Jurnal EQUILIBRIUM, Vol. 5, No. 9.
- Riadi, Muchlisin. 2020. Minat Belajar (Pengertian, Unsur, Jenis, Indikator dan Cara Menumbuhkan). Diakses pada 15/3/2023, dari <https://www.kajianpustaka.com/2020/05/minat-belajar-pengertian-unsur-jenis-indikator-dan-cara-menumbuhkan.html>

- Salim dan Haidir. 2019. *Penelitian Pendidikan: Metode, Pendekatan, dan Jenis*. Jakarta: Penerbit Kencana.
- Sugiyono. 2018. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta.
- Supaini. 2019. *Guru Berkarakter: Antara harapan dan Kenyataan*. Palangka Raya: CV. Narasi Nara.
- Sopian, Ahmad. 2016.
- Undang-undang RI Nomor 14 Tahun 2005
- Uno, Hamzah B. dan Nina Lamatenggo. 2016. *Tugas Guru dalam Pembelajaran: Aspek yang Memengaruhi*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Zaid, Fahad Khalil. 2013. *Fann Taghallub 'ala Shu'ubaa al-Lughab al-'Arabiyah*. Riyadh: Daar Yaafaa al-'Ilmiyyah linnasyar wattanzi'.